

ارتفع خلقه عباداً، والى ارتفع خلقه الكرامة في الدنيا
 والجنة المعلومة في الآخرة، والله اعلم **فأية**
 قد تضمنت الآية وخلفين كل واحد منهما يدل على تعظيم
 قواعده التدبير وذلك أنه سبحانه وصف هذه النعم التي
 خصها بهذه الخصائص التي ذكرناها بأوصاف منها
 الكماينة والرضو وهو لا يكون إلا مع اسفاح التدبير
 إذ لا تكون النعم مكمينة حتى تترك التدبير المستقلة
 منها بحسن تدبيرها لانهما اذ ارضيت عن الله استسلمت
 له وانقادا له في كل موطن عنت لا من، والى ان يربو بينه
 وفوقه بالاعتماد على الاهيته بلا اضراب اذ امل العا
 له من نور العفل ثبتهما فلا حركة لها خامر لا يحكمه معوضة
 له في نفسه وامرانه **فأية** اعلم ان سر خلق التدبير
 والاختيار ظهوره في الفضا، وذلك انه سبحانه اراد ان يتعرف
 الى العباد بغير خلق فيهم تدبيراً واختياراً ثم بسج لهم بالجنة
 ان لو كان في وجود المواجبه والمعانيه

المعانيه لم يمكن التدبير والاختيار كما لا يمكن الملا
 الاعلى ذلك فلما اذرت العباد واختاروا توجه بغيره الى
 تدبيرهم واختيارهم فبرز ان كانه وهم بنيانه فلما
 تعرف للعباد بغير مراد، علموا انه الغاهر فهو عباد، و
 فما خلق الارادة ويحلت لكونها الارادة، ولكن لتتضمن
 ارادته ارادته ان ليس لها ارادة كذلك لم يجعل التدبير في
 ليكون له، وانما جعله في ذلك ويبدو فيكون ما يدبر
 لا ما تدبر **العلم** فيل يلبعضهم بما اعرفت الله فالتمنض
العلم
 كنافذ وعزنا باثنا في التدبير باثنا في شان الرزق وذلك
 ان اكثر دخول التدبير على القلوب منه **واعلم** ان رسالة
 القلوب من التدبير في شان الرزق منة عظم لا يسلم منها
 الا المؤمنون الذين صوفوا الله في حسن الثفة بالكمالات
 فلو بهم اليه وحفظوا بالتوكل عليه حتى لا يفرغوا من الشايع
 احكموا في امر الرزق ولا عليك من سائر المقامات **المشايخ**